

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الزوجي لدى عينة من
المتزوجات السعوديات بجدة (دراسة مقارنة)

إعداد

الباحثة/ فاطمة عبد الرحمن عبد الله الشمراني
د/ هدى عاصم محمد خليفة
أستاذ الصحة النفسية المشارك – جامعة الملك عبد العزيز
المملكة العربية السعودية.

مستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الدور الذي تقوم به العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها الرضا الزوجي لدى المتزوجات السعوديات، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) من المتزوجات السعوديات بمدينة جدة، حيث تتراوح أعمارهم بين ١٧ إلى أكثر من ٣٢ سنة وقد تم اختيار العينة بطريقة العينة المتاحة (المتيسرة). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد "هشام الحسيني" ومقياس "الرضا الزوجي" من إعداد (1982, walter w.hudson)، وتحليل النتائج استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ألفا كرونباخ، معامل التجزئة النصفية، معامل ارتباط بيرسون، اختبار (T) لعينتين مستقلتين، اختبار تحليل التباين، اختبار تحليل الانحدار التدريجي وكانت أهم نتائج الدراسة: توجد علاقة سالبة بين الرضا الزوجي (الأبعاد والدرجة الكلية) وبين بعد العصائية كما توجد علاقة موجبة بين الرضا الزوجي (الأبعاد والدرجة الكلية) وبين الانبساط - الصفاوة - الطيبة - يقظة الضمير، كما يوجد فروق بين الرضا الزوجي نتيجة لاختلاف مدة الزواج، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الرضا الزوجي وسمة الانبساط لدى عينة البحث.

Abstract

This study aimed at revealing the role of five main factors in personality and its relation to marital satisfaction among Saudi women married. To achieve this goal, the researcher used the descriptive analytical approach. The study sample consisted of 200 Saudi women married in Jeddah, aged between 17 and over 32 years. In order to achieve the objectives of the study, the researcher used a list of the five main factors to measure the personality prepared by Hisham al-Husseini and its researcher and the measure of "marital satisfaction" by Walter H. Hudson. 1982 To analyze the results, the researcher adopted the following statistical methods: The mean, standard deviation, alpha cronbach, split half reliability, Pearson correlation coefficient, T test for two independent samples, variance analysis test and linear regression analysis. The main results of the study were:

There is a negative relationship between marital satisfaction (dimensions and total degree) and the nervous dimension in the sample of the study. There is a positive relationship between marital satisfaction (dimensions and total degree) and purity - purity. There are statistically significant differences between marital satisfaction due to differences in duration of marriage. There were no statistically significant differences between high and low marital satisfaction and degree of extinction in the study sample.

مقدمة البحث

تعد الشخصية من الموضوعات الأساسية في علم النفس إلى عمد العلماء إلى دراستها بدءاً من سقراط إلى عصرنا الراهن ، وقد حظى هذا الأمر بالكثير من الاهتمام والدراسة على يد علماء النفس (حريم، ٢٠١٣، ١٢).

وهناك مداخل نظرية متعددة لدراسة الشخصية ومن ضمن تلك المداخل الحديثة: مدخل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، فهذا المدخل معنى بمعرفة السمات الشخصية العامة، ويعتبر من الاتجاهات الحديثة في دراسة وتفسير الشخصية الإنسانية (غانم، ٢٠٠٥، ١٥).

ويرى (Digman، 1990: 436) بأن البحث في نموذج الأبعاد الخمسة للشخصية قد أعطانا منظومة من الأبعاد الواسعة التي تصف الفروق الفردية، وهذه الأبعاد قابلة للقياس على مستوى عالي من الدقة والثقة والمصادقية، وفي الوقت نفسه تعطي إجابة جيدة فيما يتعلق بمسألة بنية الشخصية.

وإضافة إلى ذلك يرى (McCrae, John and John، 1992: 207) أن نموذج العوامل الخمسة اكتشفاً أساسياً في علم نفس الشخصية، والذي هو أساس المعرفة التي يمكن أن تبنى عليه اكتشافات أخرى.

الأسرة هي البنيان الاجتماعي الأساسي في المجتمع على امتداد تاريخ البشر واختلاف عقائدهم الدينية وأسنتهم وثقافتهم، فالزواج وتكوين الأسر هو الإطار الذي شرعه الله ليستمر النوع البشري واللبنة التي يقوم عليها المجتمع، ولكي تتحقق أهداف الزواج لابد أن تشبع فيه المودة والرحمة ولا بد أن يكون سكوناً نفسياً للزوجين ولذلك يمثل الرضا الزوجي هدفاً رئيساً ومهما لتحقيق الحياة الأسرية المستقرة والتي يسعى الأفراد والمختصون في الإرشاد الأسري والزواجي لتحقيقها وقد أفاد عدد من الدراسات بأن الزواج الناجح لابد أن يتوفر فيه عدد من المعايير المهمة مثل أساليب المعاملة الزوجية التي نستطيع النظر إليها على أنها من التفاعل الثنائي الذي يشدد على الاتصال المتكرر بين طرفي العلاقة الثنائية (سليمان، ٢٠٠٥، ١٣).

الاهتمام بدراسة الرضا الزوجي هو اتجاهاً عالمياً حديثاً ، جاء مع ظهور التغيرات الاجتماعية التي أصبحت تركز على الجوانب النفسية وما تتضمنه من سمات الشخصية للزوجين لاحتواء مشكلات سوء التوافق الزوجي ، التي بدأت تظهر في المجتمعات المعاصرة التي اتخذت بأسباب التنمية الحديثة ، فكثير من علماء النفس يتفقون على أن الرضا الزوجي يميل إلى التغير خلال دورة الحياة فالزواج في مرحلته الأولى يتضمن الحماسة والرغبة في إيجاد مكان في المجتمع ويعتمد على نوع من الجاذبية وهناك تسامح أكثر منه قبول وتكيف (الخولي، ٢٠٠٥، ٢٤).

مشكلة البحث

يعد الرضا الزوجي من أهم العلاقات الإنسانية في حياة الرجل والمرأة، لذلك يولي علماء النفس أهمية خاصة لدراسة الحياة الزوجية، ويضيف (الخولي، ١٤٣٠هـ) أن الزواج يعد من أهم ركائز الصحة النفسية للزوجين لإسهامه في إشباع الكثير من الحاجات والدوافع التي يصعب إشباعها بدونه مثل دوافع الجنس والحاجة للحب والتقدير والحاجة لتأكيد الذات والهوية (صالح، ٢٠١٦).

يتعرض المجتمع السعودي كغيره من المجتمعات المعاصرة للعديد من التغيرات في مختلف النظم الاقتصادية والاجتماعية والتي صاحبها تغيرات في البنيات الأسرية وأساليب التربية الموجهة للأبناء. حيث يشير (الثبتي، ١٤٣٤، ٨) أنه من الملاحظ في الواقع اليوم فتور العلاقات بين أفرادها وتدهورها بين الأزواج والأولاد ونشوب أشكال النزاع والشقاق والصراع، التي حولت بعض الأسر من مصدر للعطف والحنان إلى مصدر التعاسة والشقاء وبدلاً من أن تكون الأسرة لبنة طيبة في بناء المجتمع أصبحت معولاً لهدم هذا المجتمع (العنزي، ٢٠١٣، ١٤).

كما أنه لم تتوفر أي دراسة- على حد علم الباحثة- تربط بين العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا الزوجي؛ وتأسيساً على ما سبق تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي:

أسئلة البحث

١. ما مستوى الرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجات السعودية بجدة؟
٢. ما أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعاً لدى عينة الدراسة
٣. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ودرجة الرضا الزوجي لدى عينة الدراسة؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١. مستوى الرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجات السعودية بجدة
٢. العلاقة بين الأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الإنبساطية، التفاني، عامل الوداعة، وعامل الإنفتاح على الخبرة) وبين الرضا الزوجي.

أهمية البحث

يستمد البحث أهميته من أهمية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الزوجي، وأهمية عينة هذه الدراسة وهم المتزوجات السعوديات بجدة، وأهمية نتائجه وما يمكن أن تقدمه لكل من الطلاب المتزوجات السعوديات والباحثين التربويين.

حدود البحث

تحدد البحث الحالي بالحدود التالية:

١ - عينة الدراسة : تم تحديد عينة الدراسة الحالية بـ (٢٠٠) من السيدات المتزوجات السعوديات.

٢ - أدوات البحث: مقياس العوامل الخمسة للشخصية (إعداد: هشام حبيب الحسيني)، مقياس الرضا الزوجي (إعداد walter w. hudson).

٣ - الأساليب الإحصائية المستخدمة.

أ. المتوسط الحسابي Mean: وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة.

ب. تم استخدام الانحراف المعياري: للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة.

ج. اختبار ألفا كرونباخ: لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

د. معامل ارتباط بيرسون: لقياس صدق الفقرات والعلاقات بين أبعاد الدراسة.

هـ. معادلة سبيرمان براون: للثبات.

مصطلحات البحث :

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: هي "تنظيم هرمي سمة لسمات الشخصية يتضمن خمسة عوامل أساسية هي الإنبساطية والعصابية ويقظة الضمير والقبول والانفتاح على الخبرة" (العنزي، ٢٠١٣، ٤٨).

الرضا الزوجي: هو "مجموعة المشاعر الذاتية المتكونة لدى الفرد إزاء السعادة، أو الرضا" (Cho, 2014, 14).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: عوامل الشخصية الخمس الكبرى:

عرف إبراهيم (٢٠١٦، ٢٣٩) عوامل الشخصية الكبرى على أنها "مجموعة من السمات الشخصية التي يتميز بها الأشخاص، وتتمثل في ميولهم لأن يظهروا أنماطاً متسقة من الأفكار، والمشاعر، والأفعال".

أبعاد العوامل الخمسة للشخصية الكبرى:

تعد نظرية أيزنك في الأبعاد أهم نظرية يقوم عليها هذا الاتجاه في تفسير الشخصية، والفكرة الأساسية التي تقوم عليها نظرية أيزنك هي ثبات واتساق سمات وأنماط السلوك الإنساني، وقد انطلق أيزنك من اعتقاده بأن أغلب نظريات الشخصية متعلقة بمتغيرات متشابهة وغير محددة، مما جعله يستخدم التحليل العاملي، ويتميز بعدد صغير من الأبعاد الرئيسية أو العوامل التي تم تحديدها بدقة فائقة، ويفترض أيزنك إمكانية وصف ودراسة الشخصية في ضوء أبعاد أساسية ثنائية الأقطاب هي الانبساط - الانطواء، العصابية - الاتزان الوجداني (الزبيدي، ٢٠٠٧، ٢٦).

أولاً العصابية (Neuroticism (N) : قام مودي (Moody, 2007, 22) بتعريف العصابية على أنها "أحد العوامل الخمس الكبرى للشخصية، وتنطوي على الاستعداد لتجربة المشاعر السلبية مثل الاكتئاب والقلق والغضب، وعدم الاستقرار العاطفي".

ثانياً الانبساطية (Extraversion (E) : عرف على (٢٠١٤، ٤٢٠) الانبساطية على أنها "المشاعر الإيجابية التي تسهم في استمرار العلاقات الفعالة مع المحيطين، وتسهم أيضاً في تقبل الفرد لذاته ولمن حوله".

ثالثاً المقبولية (Agreeableness (A) : قام لاس (Lust, 2017, 28) بتعريف المقبولية على أنه أحد العوامل الخمسة الكبرى المكونة للشخصية، ويشمل هذا العامل قدرة الفرد على إقامة علاقات شخصية ناجحة، والأفراد الذين يتمتعون بمستوي قبول عالي هم محل ثقة.

رابعاً يقظة الضمير (Conscientiousness (C) : عرف إبراهيم (٢٠١٦، ٢٤٠) يقظة الضمير على أنها "ميل الفرد إلى الجد، والاجتهاد، والمثابرة، وإلى التحكم في انفعالاته، والتروي، وإلى الترتيب والتنظيم، والتخطيط، والسلوك الموجه نحو تحقيق الهدف".

خامساً الانفتاح على الخبرة (Openness to Experience (O) : قام كليمان (Kleman, 2014, 4) بتعريف الانفتاح على الخبرة على أنها "الحساسية الجمالية، والفضول الفكري، والحاجة إلى التنوع، والمواقف غير العقائدية".

المحور الثاني: الرضا الزوجي:

مفهوم الرضا الزوجي:

قام كاسينيك (Kasinec, 2017, 12) بتعريف الرضا الزوجي بأنه تجربة ذاتية للسعادة الشخصية والرضا في العلاقة الزوجية، وذكر أن نوعية الزواج والرضا ينعكسان في كيفية علاقة العلاقة الزوجية، كما أن الرضا الزوجي يؤثر على السعادة الزوجية بالإيجاب، ويلجأ العديد من الأفراد الغير مرتبطين إلي الزواج كونه يساعد علي التمتع بحياة سعيدة من وجهة نظرهم.

أبعاد الرضا الزوجي:

أولاً: الاختيار الزوجي:

يقصد بالاختيار الزوجي الأسلوب المفضل للاختيار في كل مجتمع، من حيث مدى تدخل أشخاص آخرين من غير الذين يعينهم الأمر (أي شريكة المستقبل)، في عملية الاختيار للزواج والترتيب، وهناك أشهر أسلوبين للاختيار في الزواج هما الاختيار الفردي (الذاتي) في الزواج، والاختيار الأسري (الاجتماعي في الزواج)، ويقصد بالاختيار الفردي هو رغبة الفرد الشخصية في اختيار الطرف الآخر وفقاً لمقاييس ورغباته وإرادته الخاصة، وفي هذا النسق يكون لتدخل الأهل تأثير أقل على الاختيار، وكثيراً ما يكون تدخلهم صورياً فقط، أو قد لا يتدخلون في الأمر

نهائياً، أما الاختيار الأسري هو يسمح بتدخل أحد أو بعض أقرباء الشريكين المنتظر زواجهما من خلال عملية الاختيار المسبق (مكي، ٢٠١٥، ٥٣٢).

ثانياً: التوافق النفسي والثقافي :

يسهم التوافق الثقافي والتفكير المتقارب في أسلوب التفكير ونمط الحياة والتمتع بطريقة حوار ونقاش ديمقراطي، في إيجاد توافق زواجي كبير، وقد يكون التوافق الزواجي سهلاً إذا لم تكن في الأسرة صعوبات ولم يتعرض الزوجان لأزمات خارجية وكان كل منهما يحسن الظن بالآخر ويقوم بأدواره الزوجية بالمستوى الذي يتوقعه الآخر منه (العمرى، ٢٠٠٩، ١٢).

كما يعتبر التوافق النفسي والأسري مؤشراً على العلاقة الصحية بين الفرد وأسرته ومحيطه، والتوافق بكل جوانبه يتضمن الإحساس بالسعادة، والرضا عن الذات، والإحساس بالأمن والطمأنينة، وكذلك الإحساس بالسعادة مع الآخرين، والالتزام بالأخلاقيات، وباحترام الآخرين، والتعاون، وتقبل النقد، والقدرة على التعبير عن الأفكار، والمشاعر دون خوف أو حرج أو قلق (عقل، ٢٠٠٨، ١٧).

ثالثاً: الرضا الجنسي :

ويقضي الرضا الجنسي فهماً ومعرفة وإدراكاً لمعنى الجنس ودوافعه وأهدافه وغايته دون زيادة أو نقصان في تقدير أهميته، وعادة ما يتطلب تحقيق الرضا تعديلاً للسلوك إذا لزم الأمر، ولا بد أن يسعى كل من الزوجين للتعرف على الطريق الذي يرضي شريكه، ويعمل دوماً على أن يكون هناك مفهوماً مشتركاً وأسلوباً متناسباً وتقديراً لوضع كل منهما بالنسبة للآخر (صالح، ٢٠١٦، ٣٧).

رابعاً: القيم

يري كومز انه يمكن اعتبار القيم الشخصية، على أنها تنتظم في نظام متدرج ويرجع ذلك إلى الأهمية المتفاوتة التي وضعها الإنسان، فالقيم تعد شديدة الأهمية بالنسبة لشخص معين وقد نجد أنها تحتل مركز الصدارة والأولوية في ذلك النسق، كما أنها تتجلى في صورة رد فعل عاطفي واضح إذا قوبلت بأي نوع من التحدي، ونتيجة لهذا الجانب العاطفي فإنه يبدو منطقياً أن الفرد سوف يختار رفاقه، بما فيهم شريكة حياته من بين هؤلاء الذين يشاركونه، أو على الأقل يقبلون قيمه الأساسية لان الأمان العاطفي يكمن في ذلك (كلتوم، ٢٠٠٤، ٥٤-٥٥).

خامساً: التواصل

أنماط التفاعل والتواصل بين الزوجين قد تكون منفتحة أو منغلقة ففي الأنماط المنفتحة نجد أن تحقيق الحاجات المتبادلة للأسرة شيء مرغوب ومحبيب، ومن ثم فإن التواصل بين الزوجين بحرية يتميز بأنه مباشر ويتسم بالانسجام والاحترام والأمانة والصدق والحساسية بمشاعر الطرف الآخر (صالح، ٢٠١٦، ٥٤).

سادساً: الحاجة للحب والتقدير

يعتبر الحب أحد الأعمدة الرئيسية للعلاقات الزوجية الناجحة، كما أن الحب والمودة بين الزوجين من أحد أهم أبعاد الرضا الزواجي، والحب تحديداً يظهر كمعيار مهم للأزواج الذين تزوجوا لمدة طويلة (٥٥ سنة) أو أكثر، لذلك يعتبر الحب بين الزوجين أحد أهم شروط الزواج الطويل والناجح، وهو أحد المكونات الأساسية للزواج (Estrada, 2009, 3).

سابعاً: التفاؤل

يعتبر التفاؤل مظهراً من مظاهر الصحة النفسية والجسمية، ويساعد على تحسين قدرة الأزواج والزوجات على نشر الرضا الزواجي بينهم، وبالتالي الرضا عن حياتهم وعن معتقداتهم وأفكارهم من خلال النظرة الايجابية للحياة والتغلب على المواقف الضاغطة التي تواجههم في حياتهم الأسرية أو الزوجية (أبو تركي، ٢٠٠٨، ٦٠).

ثامناً: الرضا الاقتصادي

يعتبر الرضا عن الالتزامات المالية والاقتصادية أحد الركائز الأساسية لجودة العلاقة بين الزوجين، ويعتبر من أهم الأبعاد التي ترتبط بالحالة النفسية للفرد، وغالباً ما تكون أغلب المشاكل الشائعة لدى المتزوجين مرتبطة بالمشاكل الاقتصادية (Townsend, 2011, 21).
تاسعاً: الرضا عن تربية الأبناء :

الانتقال إلى الأبوة "الإنجاب" هي فترة مهمة في حياة الزوجين، وتعتبر أحد أهم الركائز التي يجب قياسها لقياس مستوى الرضا الزوجي، وكثيراً ما ينظر إلى الرضا الزوجي باعتباره مؤشراً على السعادة الزوجية (Parade, 2010, 2).
أهم الدراسات التي تناولت متغيرات البحث:

من الدراسات التي تناولت العوامل الخمس الكبرى للشخصية؛ دراسة (السلطان والسبعواوي، ٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف إلى سلوك المساعدة لدى طلبة الجامعة، ومستوى العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، والعلاقة بين سلوك المساعدة والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٥) طالب من كليات الجامعة. واستخدم الباحثان في دراستهم الأدوات الآتية: مقياس سلوك المساعدة من إعداد (الجاف، ١٩٩٢)، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد (بتو، ٢٠٠٥)، وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتمتعون بسلوك المساعدة، ويتمتعون بمستوى عالٍ من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وكذلك وجود علاقة بين سلوك المساعدة والعوامل الخمسة.

ومن الدراسات التي تناولت الرضا الزوجي؛ دراسة (عماري، ٢٠١٦) هدفت إلى التعرف على مستوى الرضا الزوجي لدى المتزوجين من موظفات في محافظة طولكرم، واشتملت عينة الدراسة على (٢٥٠) رجلاً من المتزوجين من موظفات في محافظة طولكرم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعان بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصل الباحث إلى أن مستوى الرضا الزوجي لدى المتزوجين من موظفات في محافظة طولكرم مرتفعاً جداً.
تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق للدراسات التي تناولت متغيرات البحث تم الاستفادة منها في الآتي:

- ١- إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية من حيث التعرف على (العوامل الخمس الكبرى للشخصية، الرضا الزوجي) لدى عينة من المتزوجات السعوديات بجدة.
- ٢- الاستفادة من الدراسات السابقة في طريقة اختيار منهج الدراسة وتحديد العينة.
- ٣- الاستفادة من الدراسات السابقة في طريقة اختيار أداة الدراسة وتحديد العينة.

فرض البحث

- ١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا الزوجي لدى عينة من السعوديات المتزوجات بجدة.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الزوجي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير مدة الزواج.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير مدة الزواج.

أدوات البحث :

أولاً : مقياس العوامل الخمسة للشخصية:

تم تطبيق مقياس العوامل الخمسة للشخصية (إعداد : هشام حبيب الحسيني).

صدق المقياس: (الاتساق الداخلي):

تم حساب الاتساق الداخلى لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة البالغ حجمها (٢٠٠) زوجة من المتزوجات بمدينة جدة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة للشخصية وبيين جدولي رقم (٣-٢) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والمعدل الكلي لفقراته ، والذي يبين أن معاملات الارتباط الميينة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) (٠.٠٥) ، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة اقل من ٠.٠٥ وقيمة R المحسوبة اكبر من قيمة R الجدولية والتي تساوي ٠.٣٦١ ، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

العامل الأول : العصبية ويتكون من (٩) أبعاد

جدول (١)

الصدق الداخلى لفقرات الاستبيان لمقياس العوامل الخمسة للشخصية
بين مستوى الصدق لكل بعد مع عامل العصبية بمقياس العوامل الخمسة للشخصية

الرقم	العبرة	معاملات الصدق	مستوى الدلالة
١	القلق	٠.٦٩٧	**
٢	الغضب	٠.٥٧٦	**
٣	الاكتئاب	٠.٦٥٨	**
٤	الوعي بالذات	٠.٥٤١	**
٥	الاندفاعية	٠.٥٦٩	**
٦	القابلية للانجراح	٠.٤٩٢	**
٧	الثقة بالنفس	٠.٦١٠	**
٨	الثرة	٠.٤٤٧	**
٩	التحكم في الانفعال	٠.٦١٠	**

يتبين من خلال الجدول السابق ان جميع الفقرات بالدرجة الكلية للعامل الأول وهو العصبية الذي تنتمي إليه داله إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ ، ٠.٠٥ ، وتوضح أن قيم معامل الارتباط لجميع العبارات بالدرجة الكلية للفقرات تتراوح ما بين موجب (٠.٤٤٧ و ٠.٦٩٧) أي أن علاقة الارتباط تتراوح ما بين أقل من الوسط إلى عالية جداً ، وبما أن جميع قيم الارتباط موجبة فإن العبارات تسهم إيجابيا في الدرجة الكلية للمقياس، وإجمالاً نجد أن العبارات تتمتع بقدر عال من صدق الاتساق الداخلى بما يمكنه من قياس الظاهرة محل الدراسة بقدر عال من الاستقرار.

جدول (٢)

الصدق الداخلى لفقرات الاستبيان لمقياس العوامل الخمسة للشخصية
بين مستوى الصدق لكل بعد مع عامل الانبساط بمقياس العوامل الخمسة للشخصية

الرقم	العبرة	معاملات الصدق	مستوى الدلالة
١	الدفء	٠.٤٤٠	**
٢	الاجتماعية	٠.٦٠٢	**
٣	الحزم	٠.٥٠١	**
٤	النشاط	٠.٤٤٧	**
٥	البحث عن الاثارة	٠.٤٩٨	**
٦	الانفعالات الموجبة	٠.٦١٠	**

يتبين من خلال الجدول السابق ان جميع الفقرات بالدرجة الكلية للعامل الثاني وهو الانبساط الذي تنتمي إليه داله إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ ، ٠.٠٥ ، وتوضح أن قيم معامل الارتباط لجميع العبارات بالدرجة الكلية للفقرات تتراوح ما بين موجب (٠.٤٤٠ و ٠.٦١٠) أي أن علاقة الارتباط تتراوح ما بين أقل من الوسط إلى عالية جداً ، وبما أن جميع قيم الارتباط موجبة فإن العبارات تسهم إيجابيا في الدرجة الكلية للمقياس، وإجمالاً نجد أن العبارات تتمتع بقدر عال من صدق الاتساق الداخلي بما يمكنه من قياس الظاهرة محل الدراسة بقدر عال من الاستقرار.

جدول (٣)

الصدق الداخلي لفقرات الاستبيان لمقياس العوامل الخمسة للشخصية
بين مستوى الصدق لكل بعد مع عامل التفتح للخيرات بمقياس العوامل الخمسة للشخصية

الرقم	العبرة	معاملات الصدق	مستوى الدلالة
١	الخيال	٠.٤٣١	**
٢	الجماليات	٠.٦٧١	**
٣	المشاعر	٠.٥٥٤	**
٤	الاداءات	٠.٤٨٩	**
٥	الأفكار	٠.٥١٤	*
٧	العقلانية	٠.٥٦٥	**
٨	البراعة	٠.٤٩٨	**
٩	الابتكارية	٠.٤٦١	**

يتبين من خلال الجدول السابق ان جميع الفقرات بالدرجة الكلية للعامل الثالث وهو التفتح للخيرات الذي تنتمي إليه داله إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ ، ٠.٠٥ ، وتوضح أن قيم معامل الارتباط لجميع العبارات بالدرجة الكلية للفقرات تتراوح ما بين موجب (٠.٤٣١ و ٠.٦٧١) أي أن علاقة الارتباط تتراوح ما بين أقل من الوسط إلى عالية جداً ، وبما أن جميع قيم الارتباط موجبة فإن العبارات تسهم إيجابيا في الدرجة الكلية للمقياس، وإجمالاً نجد أن العبارات تتمتع بقدر عال من صدق الاتساق الداخلي بما يمكنه من قياس الظاهرة محل الدراسة بقدر عال من الاستقرار.

جدول (٤)

الصدق الداخلي لفقرات الاستبيان لمقياس العوامل الخمسة للشخصية
بين مستوى الصدق لكل بعد مع عامل الموافقة بمقياس العوامل الخمسة للشخصية

الرقم	العبرة	معاملات الصدق	مستوى الدلالة
١	الثقة	٠.٤٦٥	**
٢	الاستقامة	٠.٥٦١	**
٣	الايقار	٠.٤٩٧	**
٤	الأذعان	٠.٥٠٢	**
٥	التواضع	٠.٦٧٤	**
٦	الرفقة	٠.٤٥٥	**

يتبين من خلال الجدول السابق أن جميع الفقرات بالدرجة الكلية للعامل الرابع وهو الموافقة الذي تنتمي إليه داله إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ ، ٠.٠٥ ، وتوضح أن قيم معامل الارتباط لجميع العبارات بالدرجة الكلية للفقرات تتراوح ما بين موجب (٠.٤٥٥ و ٠.٦٧٤) أي أن علاقة الارتباط تتراوح ما بين أقل من الوسط إلى عالية جداً ، وبما أن جميع قيم الارتباط

موجبة فإن العبارات تسهم إيجابيا في الدرجة الكلية للمقياس، وإجمالا نجد أن العبارات تتمتع بقدر عال من صدق الاتساق الداخلي بما يمكنه من قياس الظاهرة محل الدراسة بقدر عال من الاستقرار.

جدول (٥)

الصدق الداخلي لفقرات الاستبيان لمقياس العوامل الخمسة للشخصية
يبين مستوى الصدق لكل بعد مع عامل يقظة الضمير بمقياس العوامل الخمسة للشخصية

الرقم	العبارة	معاملات الصدق	مستوى الدلالة
١	الكفاءة	٠.٤١٧	**
٢	النظام	٠.٥٢١	**
٣	الإحساس بالواجب	٠.٥٤١	**
٤	النضال	٠.٦٢٠	**
٥	ضبط	٠.٥٤٤	**
٦	التأني	٠.٥١٦	**
٧	القيادة	٠.٥٢٩	**
٨	المسئولية الذاتية	٠.٧٠٤	**
٩	المسئولية الاجتماعية	٠.٤٩٧	**

يتبين من خلال الجدول السابق ان جميع الفقرات بالدرجة الكلية للعامل الخامس وهو يقظة الضمير الذي تنتمي إليه داله إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ ، ٠.٠٥ ، وتوضح أن قيم معامل الارتباط لجميع العبارات بالدرجة الكلية للفقرات تتراوح ما بين موجب (٠.٤١٧ و ٠.٧٠٤) أي أن علاقة الارتباط تتراوح ما بين أقل من الوسط إلى عالية جداً ، وبما أن جميع قيم الارتباط موجبة فإن العبارات تسهم إيجابيا في الدرجة الكلية للمقياس، وإجمالا نجد أن العبارات تتمتع بقدر عال من صدق الاتساق الداخلي بما يمكنه من قياس الظاهرة محل الدراسة بقدر عال من الاستقرار.

ثبات المقياس: (الفا كرونباخ):

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد يبين جدول رقم (٣-٨) أن معاملات الثبات مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات لجميع فقرات الاستبانة (٠.٦٤٢) وهو أكبر من ٠.٦٠ مما يضمن الباحثة على استخدام الاستبانة بكل طمأنينة.

جدول (٦)

معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)

مقياس العوامل الخمسة للشخصية	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
عامل العصابية	٥٢	٠.٦١٥
عامل الانبساط	٤٩	٠.٤٩٠
عامل التفتح للخبرات	٤٧	٠.٦٦٢
عامل الموافقة	٨٩	٠.٧٥٢
عامل يقظة الضمير	٥٦	٠.٦٩٤
المتوسط العام للمقياس	٢٩٣	٠.٦٤٢

من الجدول (٦) نجد أن معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة قد بلغ لأداة ككل (٠.٦٤٢) وهي درجة عالية تدل على الثبات العالي للاستبيان ، مما يدل على سلامة المعلومات المستخرجة من مجتمع الدراسة.
مقياس الرضا الزوجي:

تم تطبيق مقياس الرضا الزوجي (اعداد/ walter w. hudson).
صدق المقياس: (الاتساق الداخلي):

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي (الصدق البنائي) وذلك بحساب معاملات الارتباط لبيرسون بين مقياس الرضا الزوجي وبين جميع فقرات المقياس، وقد كانت معاملات الارتباط كما هو موضح في جدول (٧) والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) وذلك يدل على أن فقرات المقياس مرتبطة فيما بينها ويعتبر المقياس صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين كل فقرة ودرجات مقياس الرضا الزوجي

مقياس الرضا الزوجي								
رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
١	٠.٤٣٤	٠.٠٥	١٠	٠.٨١٥	٠.٠٢١	١٩	٠.٦١٤	٠.٠٠١
٢	٠.٤٤٦	٠.٠١١	١١	٠.٧٩٩	٠.٠١١	٢٠	٠.٥٤١	٠.٠٠١
٣	٠.٥٠٩	٠.٠١	١٢	٠.٤٠٧	٠.٢١	٢١	٠.٤٣٨	٠.٠٠٥
٤	٠.٦١٤	٠.٠١٢	١٣	٠.٥٣٠	٠.٠١٥	٢٢	٠.٥٨٥	٠.٠٠١
٥	٠.٥٣٩	٠.٠٢٢	١٤	٠.٢١٧	٠.٠٤٢	٢٣	٠.٥٢١	٠.٠٢١
٦	٠.٦١٤	٠.٠١٣	١٥	٠.٤٥٤	٠.٠٣٢	٢٤	٠.٤٥٧	٠.٠٢٢
٧	٠.٤٢١	٠.٠٠١	١٦	٠.٥٧٢	٠.٠٠١٢	٢٥	٠.٦٦٢	٠.٠٠١
٨	٠.٦٣٦	٠.٠٠١	١٧	٠.٦٤٨	٠.٠٠١			
٩	٠.٧٦٥	٠.٠٠١	١٨	٠.٤١٠	٠.٠١١			

** مستوى الدلالة عند ٠.٠١%

* مستوى دلالة عند ٠.٠٥%

يتضح من الجدول (٧) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس داله إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، ٠.٠٥ ، وتوضح أن قيم معامل الارتباط لجميع العبارات بالدرجة الكلية للفقرات تتراوح ما بين موجب (٠.٠٢١٧ و ٠.٨١٥) أي أن علاقة الارتباط تتراوح ما بين أقل من الوسط إلى عالية، وبما أن جميع قيم الارتباط موجبة فإن العبارات تسهم إيجابياً في الدرجة الكلية للمقياس، وإجمالاً نجد أن الفقرات تتمتع بقدر عال من صدق الاتساق الداخلي بما يمكنه من قياس الظاهرة محل البحث بقدر عال من الاستقرار.
ثبات المقياس: (طريقة التجزئة النصفية):

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

2

معامل الثبات = $r+1$ حيث r معامل الارتباط وقد بين جدول رقم (٣-١٣) يبين أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً لفقرات المقياس حيث بلغ معامل الثبات لجميع فقرات المقياس ٠.٦٤٢ وهو أكبر من ٠.٦٠ مما يطمئن الباحثة على استخدام الاستبانة بكل طمأنينة

جدول (٨)

معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ لفقرات الدراسة

المقياس	معامل ألفا كرونباخ	سوبرمان براون	عدد العبارات
الرضا الزوجي	٠.٧٥٠	٠.٧٨٤	٢٥
الثبات الكلي العام	٠.٧٥٠	٠.٧٨٤	٢٥

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ (٠.٦٤٢) بينما نجد اختبار سوبرمان براون لعينة الدراسة عند مستوى (٠.٧٨٤) نستنتج مما سبق أن أداة الدراسة أوفت بالشروط السيكمترية للاختبار الجيد، وأنها تفي بأغراض الدراسة. عينة الدراسة الأساسية

تم تحديد عينة الدراسة الحالية بـ (٢٠٠) من السيدات المتزوجات السعوديات المتزوجات السعوديات بجدة . ويوضح جدول (٩) توزيع أفراد عينة الدراسة على متغيراتها الديموغرافية.

جدول (٩)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

م	عدد سنوات الزواج	التكرار	النسبة %
١	أقل من خمس سنوات	٦٤	٣٢%
٢	من ٥ سنوات إلى أقل ٩ سنوات	٥١	٢٥.٥%
٣	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٤ سنة	٣٧	١٨.٥%
٤	أكثر من ١٥ سنة	٤٨	٢٤%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%

مناقشة أسئلة الدراسة

الفرض الأول وتفسيره :

والذي ينص علي " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا الزوجي لدى عينة من السعوديات المتزوجات بجدة "

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط بيرسون بين العوامل الخمسة للشخصية الكبرى والرضا الزوجي لعينة الدراسة وهم عدد (٢٠٠) سيدة سعودية متزوجة بما يلي :

جدول (١٠)

يحدد معامل الارتباط بيرسون بين الرضا الزوجي والعوامل الخمسة للشخصية الكبرى
(ن=٢٠٠)

المقاييس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الرضا الزوجي	٢٠٠	٥٥.٧	١٨.٠١	٠.٣٢٦	٠.٠٥٢
العصابية		٤٢.٥	١١.٢		
الانبساط		٤٧.٧	١٦.٦	٠.٤٠٥	٠.٠٣١
التفتح للخبرات		٣٣.٨	١٤.٢		
الموافقة		٤٠.٩	١٣.٥	٠.٥١٨	٠.٠٠١
يقظة الضمير		٥٠.٤	١٦.٢		

يتضح من الجدول السابق انه توجد علاقة بين الرضا الزوجي وبعد العصابية من العوامل الخمسة للشخصية الكبرى بمعامل ارتباط وقيمته (٠.٣٢٦) بمستوى دلالة (٠.٠٥٢) .
يوجد علاقة بين الرضا الزوجي مع بعد الانبساط عند معامل ارتباط (٠.٤٠٥) ، كما يوجد مع بعد الانبساط عند معامل ارتباط (٠.٤١٢) وأيضا مع بعد التفتح للخبرات عند معامل ارتباط (٠.٥١٨) بينما نجد بعد يقظة الضمير عند معامل ارتباط (٠.٤١٣) وبذلك يوجد علاقة بين مقياس الرضا الزوجي وبين عوامل الخمسة للشخصية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

ترى الباحثة بان الرضا الزوجي مرتبط بالعوامل الخمسة للشخصية ، فنجد التوافق الزوجي ينتج عنه حالة من الإشباع لكل من الزوج والزوجة بالإضافة إلى حاجتهما الجسمية والعاطفية والاجتماعية ومن هنا ينتج حالة من الرضا الزوجي بين الطرفين ، فالعمر ومدة الزواج وسمات الشخصية كلها عوامل مؤثرة في الاستقرار الزوجي ولا يستطيع عامل واحد منها أن يكون هو المؤثر الوحيد من جهة أخرى ، وبذلك تعتبر العوامل ما بعد الزواج كالاتصال الفعال وتبادل السلوكيات الإيجابية والانبساطية والطيبة ويقظة الضمير عوامل تعمل على استمرار العلاقة الزوجية.

واتفقت أيضا الدراسة الحالية مع دراسة الصعوب (٢٠١٢) التي هدفت إلى التعرف على العوامل الخمس الكبرى للشخصية والذكاء العاطفي وعلاقتها بالتكيف الزوجي عند المعلمات المتزوجات في محافظة الكرك .
الفرض الثاني وتفسيره:

والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الزوجي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير مدة الزواج ".
للتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (Anova) للتعرف إلى الفروق في مقياس الرضا الزوجي لدى عينة الدراسة وهم سيدات سعوديات متزوجات بمدينة جدة وعددهم (٢٠٠) سيدة .

جدول (١١)

المقياس	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
مقياس الرضا الزوجي	بين المجموعات	٢٥٦.٤	٣	٧٥.١	٢.٤	دالة عند ٠.٠٧١
	داخل المجموعات	٣٤٩.١	١٩٦	٣٠.٢		
	المجموع	٦٠٥.٥	١٩٩			

تم استخدام اختبار (Anova) ومستوى الدلالة لمقياس الرضا الزوجي لعينة الدراسة (ن=٢٠٠)

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن متوسط المربعات لمقياس الرضا الزوجي طبقاً لمتغير مدة الزواج يكون بين المجموعات بقيمة (٧٥.١) وداخل المجموعات بقيمة (٣٠.٢) ، فنجد "ف" عند قيمة (٢.٤) بمستوى دلالة (٠.٠٧١) ، ومن هنا يوجد فروق في مقياس الرضا الزوجي طبقاً لمتغير مدة الزواج .

تري الباحثة أن هذه النتيجة تدل على إن الرضا الزوجي قد يرتبط بمتغيرات آخري وهي مدة الزواج ، فقد يلعب التكافؤ بينهم دور كبير في الرضا الزوجي حيث التكافؤ الاقتصادي والاجتماعي ، يشبع الحاجات الجسمية والعاطفية والاجتماعية والنفسية ويعد احد أهم عوامل السعادة الزوجية مما ينتج عنها حالة من الرضا الزوجي.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عماوي (٢٠١٦) هدفت إلى التعرف علي مستوى الرضا الزوجي لدي المتزوجين من موظفات في محافظة طولكرم ، حيث تشير الدراسة الحالية إلى وجود فروق داخل مقياس الرضا الزوجي طبقاً لمدة الزواج بين الزوجين .
الفرض الثالث وتفسيره:

والذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة الدراسة تعزي لمتغير مدة الزواج "

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (Anova) للتعرف إلى الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لمتغير مدة الزواج لدى عينة الدراسة وهم سيدات سعوديات متزوجات بمدينة جدة وعددهم (٢٠٠) سيدة .

جدول (١٢)

تم استخدام اختبار (Anova) لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لعينة الدراسة (ن=٢٠٠)

المقياس	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
العصابية	بين المجموعات	٢.٥٢٥	١١	٢.٣٠	٢.٣	٠.٠٣٩
	داخل المجموعات	٣٢.٢٢٥	١٨٨	٤.٧٤		
	المجموع	٣٤.٧٥٠	١٩٩			
الانبساط	بين المجموعات	٤.٠٦٠٨	١١	٣.٥٤	٢.٠٤	٠.٠٣٧
	داخل المجموعات	٣٠.١٤٢	١٨٨	٤.٥٧		
	المجموع	٣٤.٧٥٠	١٩٩			
التفتح للخبرات	بين المجموعات	٤.٦٠٨	١١	٢.١٥	١.٩٢	٠.٠٤٥
	داخل المجموعات	٣٠.١٤٢	١٨٨	٣.٥٧		
	المجموع	٣٤.٧٥٠	١٩٩			
الموافقة	بين المجموعات	٣.٠٠٢	١١	٣.٣٦	٢.٢	٠.٠١٦
	داخل المجموعات	٣١.٧٢٨	١٨٨	٥.٥٣		
	المجموع	٣٤.٧٥٠	١٩٩			
يقظة الضمير	بين المجموعات	٦.٣٦٣	١١	٢.٩	٢.٠١	٠.٠٢٣
	داخل المجموعات	٣٠.٣٨٧	١٨٨	٣.١		
	المجموع	٣٦.٧٥٠	١٩٩			

من خلال الدول السابق يتضح لنا أن متوسط المربعات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فنجد عامل العصبية طبقاً لمتغير مدة الزواج يكون بين المجموعات بقيمة (٢.٣٠) وداخل المجموعات بقيمة (٤.٧٤) ، فنجد "ف" عند قيمة (٢.٣) بمستوى دلالة (٠.٠٣٩) ، ومن هنا يوجد فروق في مقياس عامل العصبية طبقاً لمتغير مدة الزواج.

بينما عامل الانبساط يكون بين المجموعات بقيمة (٣.٥٤) وداخل المجموعات بقيمة (٤.٧٥) ، فنجد "ف" عند قيمة (٢.٠٤) بمستوى دلالة (٠.٠٣٧) ، ومن هنا يوجد فروق في مقياس عامل العصبية طبقاً لمتغير مدة الزواج.

بينما عامل التفتح للخبرات يكون بين المجموعات بقيمة (٢.١٥) وداخل المجموعات بقيمة (٣.٥٧) ، فنجد "ف" عند قيمة (١.٩٢) بمستوى دلالة (٠.٤٥) ، ومن هنا يوجد فروق في مقياس عامل العصبية طبقاً لمتغير مدة الزواج.

بينما عامل الموافقة يكون بين المجموعات بقيمة (٣.٣٦) وداخل المجموعات بقيمة (٥.٥٣) ، فنجد "ف" عند قيمة (٢.٢) بمستوى دلالة (٠.٠١٦) ، ومن هنا يوجد فروق في مقياس عامل العصبية طبقاً لمتغير مدة الزواج أن عامل يقظة الضمير يكون بين المجموعات بقيمة (٢.٩) وداخل المجموعات بقيمة (٣.١) ، فنجد "ف" عند قيمة (٢.١) بمستوى دلالة (٠.٠٢٣) ، ومن هنا يوجد فروق في مقياس عامل العصبية طبقاً لمتغير مدة الزواج.

ترى الباحثة يرجع ذلك إلى ارتفاع الرضا في مقياس في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى السيدات المتزوجات يعود إلى التعبير عنها بين الزوجين التي تعد كل فرد من إعطاء الآخر حرية الاستقلال وترى الباحثة بان الزواج الذي يقوم بيه الزوجان بسلوكيات الحمية الزائدة هي ما تكون زيجات سعيدة لمدة أطول من الزيجات الأخرى .

تعود هذه النتيجة إلى زيادة خبرة المرأة ووعيها بأهمية زوجها بحياتها وزيادة وعيها بشخصية زوجها وبالتالي تركيزها على ما يقوى العلاقة الزوجية ويقلل المشكلات .

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الجاسم وشلال (٢٠١٦) هدفت إلى قياس أثر العوامل الاجتماعية على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية التي هدفت إن المعلمين والمعلمات المتزوجون يتمتعون بقبول ويقظة ضمير أكثر من غير المتزوجون (أعزب) والمطلقين والأرامل.

توصيات البحث

١. حيث اشارات النتائج الى زيادة العوامل الخمسة للشخصية الكبرى يكون مصحوب بزيادة في الرضا الزوجي والاستقرار الاسري ، سواء على مستوى الابعاد او الدرجة الكلية ، لذا توصى الباحثة بأهمية وجود رضا زوجي مرتفع من الناحية النفسية والشخصية والعاطفية والاجتماعية والثقافية حتى ينعكس ذلك ايجابياً على الاستقرار الاسري.

٢. حيث اشارات النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد عينة البحث ذو الرضا الزوجي المرتفع والمنخفض في الاستقرار الاسري لذا توصى الباحثة بضرورة توعية الزوجين بسبل الرضا الزوجي حتى ينعكس ذلك ايجابيا على الاستقرار الاسري.

٣. تصميم برامج تدريبية متخصصة مخطط لها بعناية حول أساليب تطبيق مهارات الرضا الزوجي لدى السعوديات، والتثبيت من درجة صلاحيتها لاستخدامها في عملية التدريب وأن تأخذ صفة الاستمرارية بشكل يتواءم مع التطور القائم في التربية وعلم النفس.

مقترحات البحث

تقترح الباحثة إجراء مزيد من الدراسات ومن البحوث المقترحة ما يلي :-

١. العوامل الشخصية الكبرى وعلاقتها بالرضا الزوجي لعينة من المتزوجين بأجانب.

٢. العلاقة بين سمات الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بأنماط التواصل مع الرضا الزوجي للطلاب المتزوجين في الجامعات الحكومية في المملكة .
٣. الرضا الزوجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية الكبرى لدى عينة من المعلمين بمحافظة جدة.
٤. أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك في تحقيق مستوى الرضا الزوجي في بعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من المجتمع السعودي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- إبراهيم، تامر شوقي (٢٠١٦). النمذجة البنائية للتسامح النفسي في علاقته بكل من العرفان وعوامل الشخصية الخمس الكبرى والهناء الذاتي لدى طلاب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي - مصر: (٤٦)، ٢٣٢ - ٣٠٨.
- أبو تركي، مريم إبراهيم محمد (٢٠٠٨). علاقة التفاؤل بالرضا عن الحياة والتوافق الزوجي لدى الأزواج والزوجات في فلسطين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية: الأردن.
- الثبتي، أريج بنت (١٤٣٤هـ): المنهج الدعوي في علاج المشكلات الأسرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى.
- الجاسم، بشرى أحمد؛ شلال، سماح حمزة (٢٠١٦). قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند المعلمين والمعلمات، دراسات تربويه ونفسية : مجلة كلية التربية بالزقازيق - مصر: (٩٠)، ٢٥٣ - ٢٩٥.
- حريم، حسين (٢٠١٣): السلوك التنظيمي، سلوك الأفراد والجماعات في منظمات الأعمال، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الزبيدي، عبد المعين بن عمر (٢٠٠٧). العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة العنيفين وغير العنيفين في مدارس المرحلة الثانوية: دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة: الأردن.
- صالح، منال علي محمد أحمد (٢٠١٦). التوافق الزوجي وعلاقته بالرضا الوظيفي ومستوى الطموح لدى أعضاء هيئة التدريس المتزوجات والعاملات بجامعتي أم درمان الإسلامية بالسودان والملك فيصل بالسعودية: دراسة مقارنة عبر ثقافية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية: السودان.
- الصعوب، غدير ماجد (٢٠١٢)، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاء العاطفي وعلاقتها بالتكيف الزوجي لدى المعلمات المتزوجات العاملات في مدارس محافظة الكرك، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة: الأردن.
- عقل، هناء فلاح (٢٠٠٨). ضغوط العمل وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى عينة من المعلمات المتزوجات في منطقة المثلث، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك: الأردن.
- علي، سناء عبد الفتاح أحمد (٢٠١٤). الرضا عن الحياة وعلاقته بكل من تقدير الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المسنين، التربية (جامعة الأزهر) - مصر: ٤ (١٦١)، ٤٠٩ - ٤٦٩.

عماوي، إباد محمد. (٢٠١٦). الرضا الزوجي لدى المتزوجين من موظفات في محافظة طولكرم. مجلة جبل العلوم الإنسانية والاجتماعية-مركز جيل البحث العلمي-الجزائر، (٢٢)، ٢٣٣-٢٤٩.

العمرى، واصل أحمد (٢٠٠٩). العلاقة بين كشف الذات و التوافق الزوجي لدى عينة من معلمي ومعلمات تربية اربد الأولى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك: الأردن.

العنزي، فرحان بن سالم (١٤٣٠هـ): دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديموغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزوجي لدى عينة من المجتمع السعودي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

كلتوم، بلميهوب (٢٠٠٤). عوامل الاستقرار الزوجي دراسة مقارنة على عينة من الأزواج المضطربين وغير المضطربين زواجيا مع اقتراح برنامج في العلاج الزوجي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر: الجزائر.

مكي، لطيف غازي (٢٠١٥). نمط الشخصية وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى التدريسيين في الجامعة، مجلة كلية التربية- العراق: (٢)، ٥١٣ - ٥٦٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Cho, D. W. (2014). The Influence Of Religiosity And Adult Attachment Style On Marital Satisfaction Among Korean Christian Couples Living In South Korea (Doctor of Philosophy). Liberty University.

Estrada, R. I. (2009). An Examination of Love and Marital Satisfaction in Long-term Marriages. (Doctor of Philosophy). University of Denver.

Kasinec, M. (2017). Romantic Attachment And Religious Commitment As Predictors For Marital Satisfaction. (Doctor of Philosophy). Capella University

Kleman, J. R. (2014). Personality And Pediatric Bipolar Disorder: Applying The Five-Factor Model. (Doctor of Psychology). Palo Alto University.

Lust, A. (2017). Five Factor Personality Traits in Schizophrenics with a History of Violent Behavior. (Doctor of Philosophy). Walden University.

Moody, M. C. (2007). Adaptive Behavior In Intercultural Environments: The Relationship Between Cultural Intelligence Factors And Big Five Personality Traits. (Doctor of Philosophy). The George Washington University.

Townsend, S. A. (2011). The Impact Of Racial Identity And Level Of Religiosity On Marital Satisfaction Among African American Married Couples. (Doctorate Of Philosophy). the Temple University Graduate Board.

